

تأثر العمارة المصرية المعاصرة بالحراك الشعبي

سلوى مصطفى شحاته¹، محمد عادل شبل¹، نوران محمد مجدى محمد²
¹ قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة بشبين الكوم
² طالبة ماجستير – قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة بشبين الكوم
(Corresponding author: dr.safiey90@gmail.com)*

ملخص البحث

إن الحراك الشعبي والجماهيري كان له تأثير بالغ القوة على الطابع المعماري للمباني في مصر، حيث مرت مصر بعدة ثورات مجتمعية وأحداث ومتغيرات سياسية، ولما للعلاقة الوطيدة بين العمارة والسياسة فلقد كان لتحويلات الأطر السياسية الناتجة عن الحراك الشعبي المتمثل في الثورات المجتمعية انعكاس قوي على العمارة المصرية، حيث تتمثل المشكلة البحثية في انه عند تفحص الموقف المصري المعاصر نجد أن العمارة تأثرت بالواقع المصري وأنعكس عليها تأثير الثورات المجتمعية والمتغيرات السياسية فنتج عن ذلك العديد من السلبيات والإيجابيات. والهدف من البحث يتمثل في محاولة الإجابة على سؤال هام وهو: هل كان للثورات المجتمعية وللمتغيرات السياسية تأثير على العمارة المصرية المعاصرة لها؟ وأيضا يتمثل في محاولة معرفة مدى تأثير العمارة المصرية بالثورات المجتمعية، واستنتاج سمات العمارة المصرية وتحديد الطرز المعمارية تطبيقا على عمارة المدن المصرية قبل قيام الثورات حيث الاحتلال الإنجليزي لمصر 1882م وحتى ثورة 30 يونيو 2013 أي الفترة (1882: 2020). وتتمثل أهمية البحث في الاستفادة من الدروس الناتجة عن التجربة المعمارية المصرية واستخلاص سمات الطرز المعمارية المتعددة والتوصل إلى مسببات التصميمات والتشكيلات المعمارية مما يساعد في تغيير واقع العمارة المصرية المعاصرة. وتعتمد المنهجية البحثية على منهج تحليلي مقارنة في رصد وتحليل نماذج معمارية معاصرة لتلك الأحداث والثورات وفقا لتحقيقها عدة معايير منها (أن تكون داخل نطاق الدولة المصرية، أن يكون تم تصميمها وانشائها خلال فترة الحكم التي تتبعها، أن تكون تم بنائها تبعا للحكومة أو مباني عامة تبعا للقطاع الخاص، تجاهل جنسية المصمم، أن يكون الطراز المعماري للنماذج هو الطراز السائد في تلك الفترة)، ثم تحليل العلاقة بين الثورات المجتمعية والمتغيرات السياسية وبين التوجهات المعمارية لتلك النماذج.

الكلمات المفتاحية: الثورات المجتمعية؛ التحولات السياسية؛ الأيدلوجية؛ الطابع المعماري؛ الهوية.

مقدمة

المختلفة والتوصل إلى مسببات مختلف التصميمات والتشكيلات المعمارية مما يؤدي إلى معرفة كيفية التحكم فيها، ويساعد في تغيير واقع العمارة المصرية المعاصرة.

فرضية البحث: بعد التعرف على المشكلة البحثية التي يهدف البحث الى دراستها، وبعد عرض الأهداف المرجوة من الدراسة يضع البحث فرضية علمية يتم اختبار مدى صحتها من خلال البحث، وتلك الفرضية هي: أن العمارة المصرية قد تأثرت بالثورات المجتمعية حيث انعكس الواقع المصري على المباني المعاصرة لهذه الثورات والأحداث.

وتعتمد المنهجية البحثية على منهج تحليلي مقارنة في رصد وتحليل نماذج معمارية معاصرة لتلك الثورات وفقا لتحقيقها عدة معايير منها (أن تكون داخل نطاق الدولة المصرية، أن يكون تم تصميمها وانشائها خلال فترة الحكم التي تتبعها، أن تكون نماذج تم بنائها تبعا للحكومة أو مباني عامة تبعا للقطاع الخاص، تجاهل جنسية المصمم، أن يكون الطراز المعماري للنماذج هو الطراز المعماري السائد في تلك الفترة)، ثم تحليل العلاقة ما بين الثورات والمتغيرات السياسية وبين التوجهات المعمارية لتلك النماذج.

1- المفاهيم:

1-1 الثورات المجتمعية: الثورة كمصطلح سياسي هي الخروج عن الوضع الراهن وتغييره بانديفاع يحركه عدم الرضا والسخط والغضب أو التطلع إلى الأفضل. (1)

والثورة تعرف على أنها ظاهرة اجتماعية تقوم بها فئة أو جماعة ما هدفها التغيير (لا تشترط سرعة التغيير) وفقا لأيدولوجية هذه الفئة أو الجماعة، ولا ترتبط بشرعية قانونية، كما تعبر عن انتقال السلطة من الطبقة الحاكمة إلى طبقة الثوار. (2)

لما للعلاقة القوية بين العمارة والسياسة فلقد كان للمتغيرات السياسية الناتجة عن الحراك الشعبي والجماهيري المتمثل في الثورات المجتمعية انعكاس قوي على العمارة المصرية، ظهر ذلك بوضوح على الطابع المعماري للمباني المعاصرة لتلك الأحداث والثورات، فكان للاحتلال الإنجليزي لمصر تأثير على العمارة المصرية نتيجة اتسام المجتمع بالتبعية المطلقة للعالم الغربي، ولثورات القرن العشرين (ثورة 1919، ثورة 23 يوليو 1952) أثر بالغ القوة على عمارة هذه الفترة أيضا، ظهر ذلك في تعبير النتائج المعماري عن واقع المجتمع وحاجاته، وبالوصول للقرن الحادي والعشرين نجد العديد من التغيرات والتحويلات السياسية التي شهدتها مصر نتجت عن ثورات حديثة (كثورة 30 يونيو 2013) التي كان لها انعكاس أيضا على العمارة المصرية. فتجلت وظهرت روح هذه الثورات والأحداث بمؤثراتها على الأعمال المعمارية وتغيير الاتجاهات المعمارية في مصر.

وتتلخص المشكلة البحثية في: أن الثورات المجتمعية والأحداث والمتغيرات السياسية التي مرت بها مصر كان لها تأثير بالغ القوة على الوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع المصري بأطيافه المتعددة، وأنعكس ذلك على الطابع المعماري للمباني ونتج عن ذلك العديد من السلبيات والإيجابيات التي أثرت في النتائج المعمارية لتلك الفترة.

وتهدف الورقة البحثية الى محاولة معرفة مدى تأثير العمارة المصرية بالثورات المجتمعية والمتغيرات السياسية، واستنتاج سماتها وتحديد الطرز المعمارية المختلفة تطبيقا على العمارة المصرية قبل قيام الثورات حيث الاحتلال الإنجليزي لمصر عام 1882م وحتى ثورة 30 يونيو 2013 أي من الفترة (1882: 2020). للاستفادة من التجربة المعمارية المصرية واستخلاص سمات الطرز المعمارية

- استخدام المصممين الأجانب: نتيجة انتشار الجاليات الأجنبية وتمتعها بامتيازات خاصة بالإضافة الى رغبة الطبقة العليا من المصريين في الاستعانة بالمصممين والمعماريين الأجانب لإضفاء الرقى على مبانيهم انتشر المعماريين والمصممين الأجانب في مصر.
- ارسال البعثات التعليمية الى أوروبا: نتيجة للبعثات التعليمية التي بدأ بإرسالها محمد علي باشا واستمر من بعده الخديوي إسماعيل الى دول أوروبا أثر ذلك على فكر المعماريين المصريين حيث تشبعوا بالعمارة الكلاسيكية الأوروبية مما وأد رغبة بداخلهم لنقل مبادئها.

3-2 وفيما يلي تحليل لنماذج معمارية مختارة أنشئت فترة الاحتلال الإنجليزي لمصر:

1-3-2 مبنى المتحف المصري (1897-1902) تصميم مارسيل دورنون.

الموقع: ميدان الإسماعيلية (التحرير حاليا) -القاهرة.
شيد هذا المبنى ليكون أول متحف مصري وتم فيه استخدام طرق التشييد والبناء الحديثة وتطبيق وسائل العرض الحديثة المتطورة في ذلك الوقت.

الطرز المعماري: تم استخدام الطراز الروماني المستحدث.
التكوين العام: اعتمد التصميم على الكتل والمجمعات الصريحة الواضحة المتزنة مثل المكعب ومتوازي المستطيلات بتدرجات وارتفاعات متعددة، وتم استخدام قبة ضخمة اعلى فراغ الاستقبال.
الواجهة:



شكل (2) التكوين، المفردات، الفتحات، التجانس بالواجهة.



شكل (1) الواجهة الرئيسية

المفردات المعمارية المستخدمة: تم استخدام مفردات الطراز الروماني المستحدث فتم الاستعانة بالأعمدة الكلاسيكية الرومانية والزخارف والكرانشيش. واستخدام الاعمال المنحوتة بالواجهة المعبرة عن الروح الفرعونية على جانبي المدخل.
الفتحات: الفتحات كانت زجاجية بعقود نصف دائرية تم توزيعها بوحدة تكرارية واستخدمت الاكثاف بين الفتحات.
التجانس: الواجهة اتسمت بشكل متجانس بسبب استخدام الوحدات التكرارية في الفتحات والاكثاف المحيطة بها.
التمائل: المسقط الأفقي المتمائل انعكس على الواجهات.
التعبير الانشائي: النظام الإنشائي المستخدم (الحوائط الحاملة) انعكس على الواجهة حيث ظهرت الاكثاف في تشكيل الواجهة حول الفتحات المعقودة. كما اعتمد المبنى على الاكثاف والعقود لجعل الفتحات واسعة على الواجهة.

الزخارف: تم الخلط بين نوعين من الزخارف اولهما مقتبسة من الطراز الروماني وتمثلت في الاعمدة والكرانشيش، وثانيهما مقتبسة من الطراز الفرعوني وتمثلت في الاعمال المنحوتة على جانبي المدخل.

المساقط الأفقية:

يتكون مبنى المتحف من طابقين، الارضي صمم ليضم التماثيل الكبيرة

2-1 التحولات السياسية: يقصد بها التحولات الكبرى ذات المستوى الأيديولوجي (الفكري) القائم على نظرية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وهو تحول تتبناه السلطة الحاكمة وتشرع له القوانين التنفيذية المختلفة اللازمة لتحقيقه، وتتمثل تلك القوانين في مجملها تعبيراً عن المجتمع الفكري الأيديولوجي.⁽³⁾

3-1 الأيدولوجية: الأيدولوجية "IDEOLOGY" لغةً: مصطلح يوناني مكون من كلمتين "IDEO" ومعناها صورة ذهنية أو فكرة عند "أفلاطون"، وتعني أيضا المثل الأعلى والخطة والتصميم والمشروع و "LOGEA" ومعناها علم، وهي هنا أقرب في دلالتها الى كلمة منطق "LOGIC" وترجمة هذا المصطلح حرفيا "علم الأفكار" أو "منطق الفكر" ويعني منظومة المبادئ والأسس والقواعد التي تضمن اتساق الفكر مع نفسه ومع موضوعه، خلافا للمنطق الصوري الذي يعني باتساق الفكر مع ذاته فقط.⁽⁴⁾

4-1 الطابع المعماري: هو مجموعة من الصفات والخصائص والقيم الجمالية التي يعبر عنها المبنى وتعطيه شخصية مميزة معبرة عنه وعن شخصية المعماري الذي قام بتصميمه، ويتحدد الطابع المعماري عن طريق محددات مختلفة منها على سبيل المثال: (القياس والنسب، عرض الوحدة البنائية، نسبة السد إلى المفتوح، الخطوط الرأسية، الألوان، كثافة نوعية التفاصيل، مواد البناء والملمس).⁽⁵⁾

2- الواجهات المعمارية المصرية فترة ما قبل قيام الثورات (الاحتلال الإنجليزي لمصر):

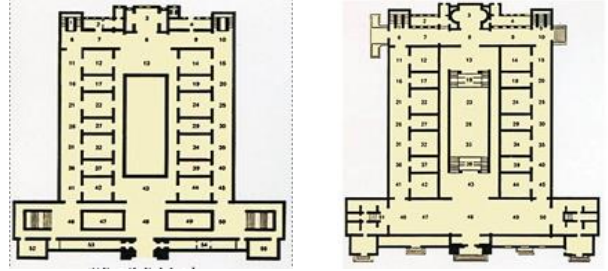
قامت بريطانيا باحتلال مصر عام 1882م كنتيجة لسياسة الخديوي إسماعيل الانفتاحية، وسعت السياسة الإنجليزية في مصر الى تجهيل الشعب المصري حتى لا يطالب بالحرية والاستقلال، كما سعى الإنجليز إلى طمس الثقافة والهوية المصرية العربية وفرض الثقافة الغربية⁽⁶⁾، ونتيجة لذلك تأثرت العمارة المصرية بطرز العمارة الإنجليزية والبلاد الوافد منها الأجانب المقيمين في مصر كالليونان والنمسا وإيطاليا وغيرها، وعمل الاحتلال الإنجليزي على إعادة تشكيل القاهرة وصيغها بطابع أوروبي غربي. فتعتبر فترة الاحتلال البريطاني لمصر من الفترات التي اتسمت فيها العمارة بظهور توجهات معمارية مختلفة ومتباينة.⁽⁷⁾

1-2 السمات العامة للتوجهات المعمارية في مصر اثناء فترة الاحتلال الإنجليزي: ظهر توجهان بارزان للعمارة المصرية خلال فترة الاحتلال الإنجليزي. أولهما التوجه التغريبي وهذا انقسم الى الكلاسيكية الأوروبية و عمارة الحدائثة التي تتبنى مبادئ عمارة الحدائثة. وثانيهما التوجه التأصيلي الذي ينادي بالرجوع الى الهوية المصرية والذي أعتبر رد فعل لانتشار التوجه التغريبي، وكذلك لانعكاس روح الوطنية والقومية السائدة على أعمال المعماريين المصريين.⁽⁸⁾

2-2 العوامل المؤثرة على العمارة المصرية اثناء فترة الاحتلال الإنجليزي 1882م:⁽⁹⁾

- انتشار الجاليات الأجنبية: وجود وانتشار الجاليات الأجنبية ذات الجنسيات المتعددة وزيادة المعماريين والمشتغلين بالتصميم من الجنسيات الأخرى انعكس وأثر على العمارة المصرية فظهر خليط من الطرز المعمارية المستخدمة في المباني كالفرنسي والإيطالي وغيرها من الطرز الكلاسيكية الأوروبية.
- تحكم الأجانب في الاقتصاد: سيطر الأجانب على الاقتصاد المصري حيث أن رؤوس الأموال أصبحت اجنبية، وامتهنوا المهن الهامة والرئيسية في الحكومة المصرية في مجالات هامة كالطب والهندسة مما انعكس وأثر على العمارة المصرية.

الضخمة، والطابق الأول صمم ليضم التماثيل الجنائزية.



شكل (4) مسقط افقي للدور الاول

شكل (3) مسقط افقي للدور الارضي

التمائل: تماثل المسقط الأفقي قد انعكس على الواجهات. بالإضافة الى استخدام وحدات تكرارية على شكل عقود بطول الواجهة تشتمل على الفتحات المتكررة.

التعبير الانشائي: النظام الإنشائي (الحوائط الحاملة) قد انعكس على واجهات المبنى فنجد استخدام الفتحات الرشيقة وارتكاز القبة على المقرنصات والرقبة المستطيلة واستخدام الاكثاف والعقود.

الزخارف: تم الاعتماد على استخدام الزخارف الإسلامية، كالعرانس في نهاية المبنى بالكامل ونجد ان العقود المتكررة قد ارتفعت عن الخط الافقي المستمر للمبنى بسبب اختلاف المستويات بالمسقط الافقي. وقد اختلف شكل العقد المستخدم فوق المدخل الخلفي لكي يتم تميزه عن العقود المتكررة. كما ظهرت الزخارف فوق تيجان الاعمدة وعلى الشرفات البارزة. واستخدمت قبة على غرار القبة المملوكية.

التعبير الانشائي: تم استخدام نظام الحوائط الحاملة لإنشاء المبنى، وانعكس ذلك على المساقط الأفقية حيث استخدام الحوائط السميكة والفرافات المحددة الابعاد.

التكوين: تم اعتماد الخطوط المستقيمة في التصميم والشكل الهندسي الصريح (المستطيل).

التمائل والمحورية: ظهر التماثل بقوة على المبنى من خلال المحور المار ببهو الاستقبال والمدخل الرئيسي. فنجد ان المدخل الرئيسي يتمحور على البهو المركزي للمتحف.



شكل (8) الزخارف الإسلامية بالواجهة، التدرج

شكل (7) المفردات الإسلامية بالجزء الأسطواني

المساقط الأفقية:

2-3-2 فندق قصر هليوبوليس (قصر الاتحادية) 1910م تصميم ارست جاسبار.

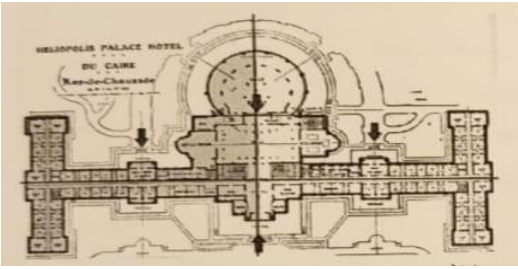
الموقع: مصر الجديدة - القاهرة.

تم انشاء المبنى ليكون فندقا. وفي الستينات تم استخدام القصر كمقر ادارى لبعض الوزارات فترة حكم الرئيس عبد الناصر، وخلال فترة حكم الرئيس السادات تحول الى مقر لاتحاد الجمهورية العربية ومنذ هذا الوقت سُمي المبنى باسمه الحالي "قصر الاتحادية".

الطراز المعماري: تم استخدام طراز توليفي فيه تم احياء لمفردات العمارة الإسلامية.

التكوين العام: تم الاعتماد على الكتل والمجسمات الواضحة الصريحة مثل متوازي المستطيلات والاسطوانة، حيث ظهر المبنى في المجلد ككتلة ضخمة مستمرة. وتميز المبنى باستخدام الأسطوانة الضخمة المفرغة بالاعتماد على العقود والباكيات البارزة والقبة التي تعلو فراغ الاستقبال.

الواجهة:



شكل (9) مسقط افقي للطابق الارضي

ينقسم المسقط الافقي الى فراغ دائري يشتمل على صالة الاستقبال وصالة الطعام الرئيسية وخلفه جزء خاص بالمدخل الرئيسي وذلك في الدور الأرضي، بينما في الأدوار المتكررة هذا الجزء يحتوي على الغرف.

التعبير الانشائي: تم استخدام نظام الحوائط الحاملة وأثر ذلك على تقسيم الفراغات وتم استخدام مجموعة من الاعمدة والعقود والاكثاف لتدعيم القبة المغطاة للصالة الدائرية.

التكوين: اعتمد تصميم المبنى على المجسمات والاشكال الهندسية الصريحة، وتم استخدام الزوايا القائمة والخطوط المستقيمة في المبنى كاملا ماعدا الصالة الدائرية.

التمائل والمحورية: ظهر التماثل بشكل قوى في المبنى حيث المحور المار بالمدخل وبهو الاستقبال.



شكل (6) الواجهة الخلفية، الفتحات، التماثل



شكل (5) الواجهة الرئيسية، المفردات، الفتحات

3- تأثير قيام ثورة 1919م على التوجهات المعمارية في مصر:

قامت ثورة 1919م بقيادة الزعيم سعد زغول تنديدا بسياسة الاحتلال ومطالبة بالحرية والاستقلال، وقد أثرت الأحداث والمستجدات الحادثة في هذه الفترة على العمارة المعاصرة لها حيث أيقظت الثورة الحس الوطني وأتخذ الشعب شعار "مصر للمصريين"، وظهرت توجهات وأفكار جديدة وانعكست روح الوطنية والقومية السائدة على أعمال المعمارين المصريين وبرز التوجه التأصيلي بجانب التوجه التفريبي ونتج الطابع المحلي الوطني خاصة في المباني الرسمية.⁽¹⁰⁾

المفردات المعمارية المستخدمة: أعمدت مفردات من الطراز الإسلامي، وظهر ذلك جليا في العقود على الواجهة الرئيسية بينما استخدمت بارتفاع الواجهة كباكيات بالواجهة الخلفية، واستخدام العرائس والقبة ذات الزخارف الإسلامية.

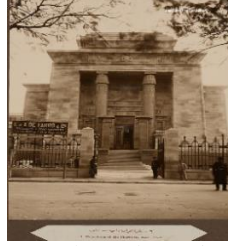
الفتحات: كانت باستطالة رأسية معقودة بعقود مدببة وعقود مستقيمة وعقود نصف دائرية.

التجانس: تم استخدام وحدات تكرارية تمثلت في الباكيات واستخدام الموديول المنتظم في توزيع الفتحات.

الواجهة:



شكل (11) المفردات،
الزخارف، التجانس



شكل (10) الواجهة الرئيسية،
الترج، المقياس

المفردات المعمارية المستخدمة: مفردات من العمارة الفرعونية كالأعمدة والزخارف الفرعونية والكتابات والنقوش الفرعونية على حجر الواجهة.

الفتحات: اعتمدت الفتحات الرفيعة الرشيفة واستخدمت كتابات ونقوش فرعونية.

التجانس: بسبب وحدة مواد الإنشاء المستخدمة تحقق التجانس وظهر بشكل واضح بكافة الواجهات.

التماثل: انعكس تماثل المسقط الأفقي على الواجهات من خلال المحور المار بالمدخل.

التعبير الإنشائي: انعكس النظام الإنشائي على واجهات المبنى (الحوائط الحاملة) فظهرت الفتحات ضيقة والمساحات الحجرية الضخمة.

الزخارف: كانت فرعونية كالأعمدة والكرانيش الأفقية.

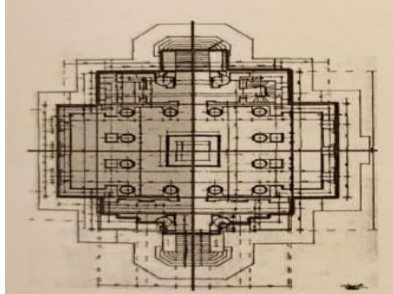
الكساء الخارجي: تم استخدام الحجر والرخام.

الرمزية: رفض التوجه التغريبي السائد والبحث عن طرز معبرة للهوية والشخصية المصرية.

• **الاستعارية:** الاستعارة من مفردات وعناصر العمارة الفرعونية.

المساقط الأفقية:

يتكون المبنى من طابق واحد فقط يشتمل على ضريح الزعيم الراحل في منتصفه، وتحيط به أعمدة ضخمة.



شكل (12) مسقط أفقي للطابق الارضي

التعبير الإنشائي: اعتمد المبنى في انشاءه على نظام الحوائط الحاملة وقد انعكس ذلك في المسقط الأفقي للمبنى حيث تم الاعتماد على الاكشاف والحوائط السميكة والتقسيم الفراغي المحدد.

التكوين: تم الاعتماد على الزوايا القائمة والخطوط المستقيمة واستخدام مجسمات وأشكال هندسية واضحة كالمستطيل والمربعات.

التماثل والمحورية: حقق تصميم المبنى التماثل.

الاتزان: نتيجة تحقيق التماثل والمحورية ظهر الاتزان بالمسقط الأفقي بوضوح.

1-3 العوامل المؤثرة على التوجهات المعمارية عقب قيام ثورة 1919م: (11)

العوامل الايجابية ساعدت على انتشار التوجه التأصيلي خلال فترة الاحتلال الإنجليزي لمصر خاصة بعد قيام ثورة 1919م.

• **معارضة التغريب:** بعد قيام ثورة 1919 زادت الروح الوطنية السائدة نتيجة النضال والصراع من اجل تحقيق الحرية والاستقلال، مما انعكس على النتاج المعماري لتلك الفترة ما جعل المعماريين يبحثون عن الهوية المصرية وبيحثون عن توجهات معمارية تعود الى الماضي وأمجاده.

• **مشاركة المصريين في العمل المعماري:** بدأ المعماريون المصريون بالمشاركة في العمل المعماري خاصة بعد توليهم مناصب حكومية ذات تأثير في اتخاذ القرار بخصوص الطراز المعماري المستخدم في المباني الحكومية والمباني العامة.

والعوامل الايجابية ساعدت على انتشار عمارة الحداثة المنتهية أيضا الى التوجه التغريبي خلال فترة الاحتلال الإنجليزي لمصر خاصة بعد قيام ثورة 1919م.

• **توقيع معاهدة 1936م:** بموجبها تم الغاء الامتيازات الأجنبية، وتحقيق الاستقلال المشروط مما جعل الكثير من الأجانب يعودون الى بلادهم فتقلص دور الأجانب في العمل المعماري وسنح الفرصة أمام المعماريين المصريين.

• **عودة المبعوثين من الخارج:** أدت الى انتشار فكر الحداثة والطراز الدولي في مصر بالتدرج حيث عملوا على نقل ما تشعبوا به أكاديميا.

2-3 وفيما يلي تحليل لنماذج معمارية أنشئت عقب قيام ثورة 1919م:

1-2-3 **ضريح الزعيم سعد زغلول (1929-1931) تصميم مصطفى فهمي.**

الموقع: المنيرة-القاهرة.

عقب وفاة سعد زغلول قررت الحكومة إقامة ضريح له، وكان قد دُفن بمقابر الإمام الشافعي مؤقتاً لحين إتمام الضريح. وبدأ إنشاء الضريح عقب وفاته سنة 1929، ونُقل إليه رفاته بعد أن تم إنشاؤه.

الطراز المعماري: الطراز الفرعوني المستحدث.

التكوين العام: استخدمت المجسمات والأشكال الهندسية المعدلة لتتوافق مع مفردات العمارة الفرعونية فنجد استخدام الكتل الضخمة المتزنة المتسقة مع تكوينات فرعونية، كما ظهرت الحوائط والاكشاف المائلة بجانب الواجهة.

تدرج الكتلة: المبنى مكون من طابق واحد، الا ان التدرج قد ظهر بشكل واضح على كتلة المبنى نتيجة الاعتماد على اختلاف ارتفاعات المركز والقاعة المركزية.

المقياس: تم استخدام مقياس تصميمي ضخم متوافق مع وظيفة المبنى (ضريح) ومتفق أيضا مع الطابع الفرعوني المستخدم فأدى ذلك الى إضافة فخامة للمبنى.

التعبير الانشائي: تم الاعتماد على نظام الجمالونات المسلحة وهذا انعكس على المسقط الافقي حيث الالتزام بالمديول الانشائي. **التكوين:** تم الاعتماد على الزوايا المنفرجة والقائمة والمنحنيات، وتداخلت المجسمات والاشكال الهندسية. **التمائل والمحورية:** ظهر التماثل بشكل قوى في المبنى حيث المحور المار بالمدخل وبهو الاستقبال. **الاتزان:** اتسم المبنى باتزان المسقط الأفقي نتيجة انكسار الكتلة بالجزء الخلفي للمبنى وعند المدخل الجانبي.

4- تأثير قيام ثورة يوليو 1952م على التوجهات المعمارية في مصر:

1-4 مرحلة التحول الاشتراكي: عقب قيام ثورة يوليو شهدت مصر الكثير من التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا قد انعكس بشكل قوى على العمارة المصرية المعاصرة لأحداث الثورة حيث أصبحت عمارة الحداثة هي التوجه الرسمي للعمارة المصرية. فيمكن القول ان المرحلة الاشتراكية بمصر هي قمة انتشار عمارة الحداثة والطرز الدولي. (12)

1-1-4 العوامل المؤثرة على التوجهات المعمارية عقب قيام ثورة يوليو 1952م: (13)

- **التحول من الملكية الى الجمهورية (التحول الى الاشتراكية):** نتيجة التحول الى النظام الاشتراكي عقب الثورة أصبحت الحكومة هي المسؤولة عن قطاع البناء والتشييد. ونتيجة لذلك تسببت الحاجة الملحة لتوفير مباني ومنشآت الى التركيز على وظيفة المباني والبساطة في التصميم والتنفيذ والبعد عن التكلفة وتحقيق أكبر خدمة بأقل تكاليف مادية.
- **التغيرات الاجتماعية والفكرية:** تحول المجتمع الى مجتمع صناعي ودعمت الثورة العمال والصناعة بدلا من الاعتماد على الزراعة فقط. وكانت عمارة الحداثة هي الوسيلة للتعبير عن التغيير نحو التصنيع.

2-1-4 وفيما يلي تحليل لنماذج معمارية أنشئت خلال فترة التحول الاشتراكي عقب قيام ثورة يوليو 1952م:

1-2-1-4 المركز القومي للبحوث: 1956م. تصميم على لبيب جبر. الموقع: الدقي-القاهرة.

الطرز المعماري: عمارة الحداثة. **التكوين العام:** انقسمت الكتلة الى ثلاثة أجزاء كما ان كتلة المبنى ظهرت افقية استمرارية. ففي الكتلة الإدارية تم استخدام شكل حرف T، والكتلة الجانبية الخاصة بالمعامل تم استخدام شكل حرف L. **تدرج الكتلة:** الجزء الإداري بالمبنى ازداد ارتفاعه على جزء المعامل للتأكيد على المدخل، واعتمدت كتلة المبنى في المجمع على الافقية فاستخدمت الدروة البارزة مما جعل نهاية المبنى استمرارية. وتم التأكيد أيضا على افقية المبنى من خلال استخدام العواميس بجانب الفتحات.

الواجهة:



شكل (17) المدخل الرئيسي



شكل (16) الواجهة الرئيسية، المقياس، المفردات، الزخارف، الفتحات

2-2-3 مقر المحاكم المختلطة (دار القضاء العالي) 1934م، تصميم

ماكس ادرعي، جاك هاردي، ليون ازيما. **الموقع:** شارع 26 يوليو-القاهرة.

تم انشاء المبنى ليكون مقرا للمحاكم المختلطة الا انه بعد توقيع معاهدة 1936 تم الغاء المحاكم المختلطة فتحول البناء الى مقر لعدة هيئات قضائية مصرية.

الطرز المعماري: طراز توليفي ما بين النيو كلاسيك الإيطالي والفرنسي.

التكوين العام: ظهر المبنى في المجمع كتلة واحدة ضخمة تتخللها افنية داخلية.

تدرج الكتلة: المبنى تدرجت كتلته حيث ان المدخل الرئيسي كان مرتفعا عن باقي كتلة البناء كما كانت كتلته افقية وتم استخدام الكرانيش الافقية على الواجهة خاصة بنهاية الكتلة.

المقياس: تم استخدام مقياس ضخم وعدد كبير من السلالم بالمدخل مما جعل المبنى يعكس فخامة وهيبه.

الواجهة:



شكل (14) الواجهة الجانبية، الفتحات، التدرج



شكل (13) الواجهة الرئيسية، المقياس، المفردات، الزخارف

المفردات المعمارية المستخدمة: مفردات الطراز الكلاسيكي الحديث ذات الطابع الفرنسي تمثلت في الاعمدة الضخمة الكلاسيكية والزخارف والكرانيش الافقية والكساء الحجري.

الفتحات: تم الاعتماد على العقد المستقيم بالفتحات، كما ان الفتحات كانت على مديول غير منظم بالواجهات المختلفة.

التجانس: استخدام وحدات تكرارية تمثلت في الاعمدة بالواجهة الرئيسية والفتحات المنتظمة في الواجهات الجانبية أدى الى تحقق التجانس بواجهات المبنى.

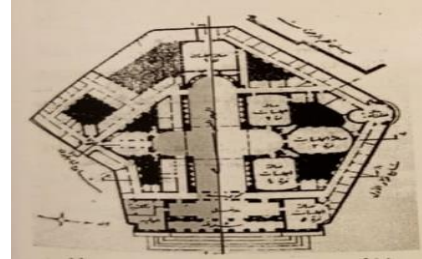
التمائل: حول المحور المار بالمدخل تحقق التماثل.

التعبير الانشائي: تأثير النظام الإنشائي (الجمالونات المسلحة) المستخدم لم يظهر على واجهات المبنى.

الزخارف: تم استخدام الكرانيش الافقية في نهاية كتلة المبنى والاعمدة بالواجهة الرئيسية وكذلك اعلى الفتحات، وفي الواجهات الجانبية استخدمت الكرانيش للفصل بين الدور الأول والدور الثاني.

- **الكساء الخارجي:** الحجر والرخام.

المساقط الافقية:



شكل (15) مسقط افقي للطابق الارضي

• **التغيرات المجتمعية والفكر الجديد المتبع:** تحول المجتمع المصري ابان فترة الانفتاح الاقتصادي الى مجتمع استهلاكي. وزادت حالة الانبهار بكل ما هو غربي وقد أثر هذا على التوجهات المعمارية.

2-2-4-2 وفيما يلي تحليل لنماذج معمارية أنشئت خلال فترة الانفتاح الاقتصادي:

2-2-4-1 برجى كايرو بلازا (السبعينيات) تصميم: يوسف شفيق.

الموقع: 1187 شارع كورنيش بولاق-القاهرة.

الطراز المعماري: عمارة الحدائة المتأخرة.

التكوين العام: كتلة المبنى عبارة برجين متطابقين متمائلين على شكل متوازي مستطيلات مشطوف الأركان الاربعة. ومركزان على قاعدة بوديوم مكونة من ثلاثة طوابق.

تدرج الكتلة: ظهر التدرج بكتلة المبنى بسبب اختلاف الارتفاعات بين البوديوم والبرجين.

المقياس: المبنى كان ضخم المقياس بسبب الارتفاع الشاهق وعدد الأدوار الذي وصل الى تسعة وثلاثين دورا.

الواجهة:



شكل (20) المفردات، الزخارف، الفتحات



شكل (19) الواجهة الرئيسية، التدرج، المقياس

المفردات المعمارية المستخدمة: استخدمت مفردات عمارة الحدائة المتأخرة. حيث التركيز على إيضاح قوة العنصر الانشائي واستخدمه البرجين باستخدام الحوائط الستائرية لتغطية الأبراج بكامل واجهاتها.

الفتحات: الفتحات كانت زجاجية محاطة بالألومنيوم ووزعت بموديول منتظم كوحدة تكرارية رأسيا وأفقيا.

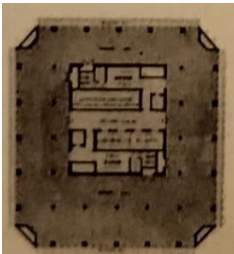
التجانس: تحقق التجانس بسبب تماثل البرجين.

التمائل: ظهر التماثل في البرجين.

التعبير الإنشائي: النظام الإنشائي المستخدم (الجمالون والهيكل الخرساني) ظهر تأثيره على واجهات المبنى حيث ان الفتحات قد التزمت بالموديول الإنشائي المحدد للبرجين.

الزخارف: خلت واجهات المبنى من أي زخارف.

المساقط الأفقية:



شكل (22) مسقط افقي للبرج الاداري



شكل (21) مسقط افقي للبرج الفندقى

التعبير الإنشائي: تأثر المسقط الأفقي بالنظام الإنشائي المستخدم حيث وزعت الفراغات بالدور الأرضي بشكل يتماشى مع العناصر الإنشائية للأبراج.

المفردات المعمارية المستخدمة: مفردات عمارة الحدائة. **الفتحات:** الفتحات كانت مستطيلة أو مربعة متكررة افقية ووزعت على موديول منتظم.

التجانس: نتيجة استخدام وحدة تكرارية لتوزيع الفتحات والاكثاف المفرغة بالجراميس الأفقية تحقق التجانس.

التمائل: تماثل المسقط الأفقي انعكس على واجهات المبنى حيث ان المسقط الأفقي كان متمائل حول المحور المار بالجزء الإداري.

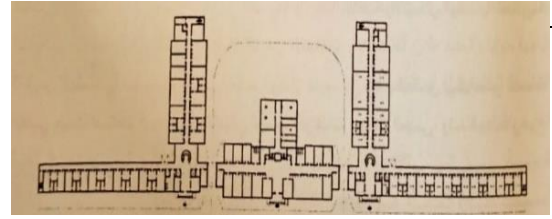
التعبير الإنشائي: النظام الإنشائي المستخدم (الهيكل الخرساني) ظهر تأثيره على واجهات المبنى حيث استخدام الاكثاف لتحديد الفتحات واستخدام الدراوى البارزة نهاية الواجهة ولم يظهر تأثير للأعمدة الخرسانية على الواجهات.

الزخارف: خلت واجهات المبنى من أي زخارف.

الكساء الخارجي: الرخام.

الرمزية: يرمز الى مرحلة الاشتراكية.

المساقط الأفقية:



شكل (18) مسقط افقي للطابق الارضي

يتكون المبنى من ثلاثة أجزاء. الجزء الأوسط به المكاتب الإدارية والاقسام الأخرى تحتوي على المعامل البحثية. كما يرتفع الجزء الخاص بالمعامل الى ثلاثة أدوار متتالية بينما الجزء الإداري يرتفع الى أربعة أدوار.

التعبير الإنشائي: اعتمد المبنى في انشاءه على نظام (الهيكل الخرساني) وانعكس هذا على المساقط الأفقية فتم استخدام موديول إنشائي للتقسيم الفراغي.

التكوين: اعتمد المبنى على الزوايا القائمة والاشكال والمجسمات الهندسية والخطوط المستقيمة الصريحة.

التمائل والمحورية: ظهر التماثل بالمسقط الأفقي بسبب المحور المار بالمندخل الإداري.

الاتزان: تحقق الاتزان نتيجة تحقق التماثل والمحورية.

2-4 مرحلة الانفتاح الاقتصادي:

سياسة الانفتاح هي سياسة تبنتها السلطات المصرية خلال حكم الرئيس محمد أنور السادات بعد حرب أكتوبر، وتم بموجب تلك السياسة تغيير التوجه المالي للدولة من الاشتراكية الى الرأسمالية والاقتصاد الحر. وقد انعكس تأثير هذا التوجه على العمارة المصرية بشكل كبير.

1-2-4 العوامل المؤثرة على العمارة المصرية فترة الانفتاح الاقتصادي: (14)

• **الاعتماد على القطاع الخاص في التشييد والبناء:** نتيجة تبنى سياسة الانفتاح الاقتصادي فقد تعاضد دور القطاع الخاص في قطاع التشييد والبناء. فتحوالت العمارة الى سلعة استهلاكية تهدف الى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح.

• **الرجوع الى الاستعانة بالمعماريين الأجانب والشركات الأجنبية:** بسبب رغبة المجتمع المصري آنذاك في تقليد كل ما هو غربي تمت الاستعانة بالمعماريين والمصممين الأجانب والاعتماد على الشركات والمكاتب الهندسية الأجنبية بالإضافة الى الشراكة بين المكاتب الهندسية المصرية والمكاتب الاستشارية الأجنبية.

بالكتلة، فارتفعت بعض أجزاء كتلة القاعات وانخفضت الأجزاء الإدارية والخدمية.

المقياس: المبنى كان ضخم المقياس بسبب الارتفاع الكبير وعدد الأدوار، بالإضافة الى المبالغة في زيادة مقياس المفردات المعمارية المستخدمة مثل الاعمدة.

الواجهة:



شكل(24) الزخارف، الكساء، المفردات



شكل(23) الواجهة الرئيسية، المفردات، المقياس، الفتحات

المفردات المعمارية المستخدمة: استخدمت مفردات العمارة والطرز الفرعوني (الفرعوني المستحدث).

الفتحات: الفتحات كانت رشيقة وضيقة على الواجهات الجانبية. كما تم استخدام الحوائط الستائرية لكساء الواجهة الرئيسية فأصبح مبني المحكمة يخلط بين سمات العمارة الفرعونية وسمات عمارة الحدائق.

التجانس: تحقق التجانس بواجهات المبنى بسبب توحيد المفردات المستخدمة.

التمائل: التماثل بالمساقط الأفقية قد انعكس على واجهات المبنى فظهرت تماثله حول المحور المار بالمدخل.

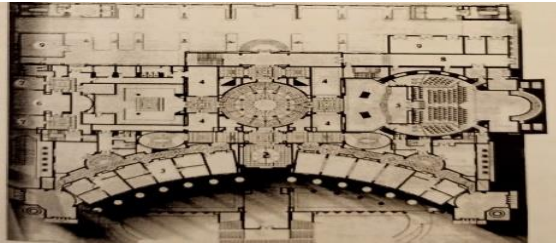
الزخارف: استخدمت الزخارف الفرعونية والكرانش الفرعونية

الكساء الخارجي: تم الدمج بين الحوائط الستائرية والحجر.

الرمزية: ارتباط القضاء المصري بالقوة والهيبة والشموخ الفرعوني والثقافة المصرية.

التعبير الانشائي: النظام الانشائي المستخدم لم يظهر تأثيره او انعكاسه على الواجهات بطريقة مباشرة فالأعمدة الفرعونية الظاهرة على كامل واجهات المبنى عنصر تشكيلي فقط وليست عنصر انشائي.

المساقط الأفقية:



شكل(25) مسقط افقي للطابق الارضي

التعبير الانشائي: تم الاعتماد على نظام (الخرسانة المسلحة) في الإنشاء وهذا قد أثر وانعكس على المساقط الأفقية للمبنى فتم استخدام مودبول واضح للمبني.

التكوين: اعتمد المبنى في تكوينه على التراكم في الأشكال الهندسية كالمربع والمستطيل مع الحذف بالقطاع الدائري لعمل المدخل الرئيسي. وتم استخدام خط منحني على الواجهة لعمل تغيير على نموذج المسقط الأفقي الفرعوني.

التمائل والمحورية: نجد انه بالمسقط الأفقي ظهر التماثل حول المحور المار بالمدخل الرئيسي وأيضا ظهر بهو الاستقبال.

التكوين: اعتمد المبنى على الزوايا القائمة والأشكال والمجسمات الهندسية الصريحة كالمستطيل المشطوف الأركان كما اعتمد على الخطوط الصريحة.

التمائل والمحورية: نجد انه بالمسقط الأفقي لم يظهر التماثل بالدور الأرضي ولكنه ظهر في البرجين من خلال المحور المار بمدخل كل منهما.

الاتزان: بسبب وجود التماثل والمحورية بالبرج الفندقية والبرج الإداري وجد الاتزان بالمسقط الأفقي لكل منهما.

3-4 مرحلة الإصلاح الاقتصادي (1981م: 2010م):

يعرف الإصلاح الاقتصادي على انه عدة خطط تنفذها الدولة للتوجه نحو اقتصاد السوق بأسلوب منظم. وقد أثرت هذه الخطط على التوجهات المعمارية في مصر بشكل كبير. ونجد ان التوجهات المعمارية آنذاك اخذت شكلين رئيسيين أولهما التوجه التصليبي والذي اعتمد على التأكيد على الهوية الثقافية. والتوجه الثاني هو التوجه التغريبي المعتمد على الفكر الغربي بالكامل دون مراعاة للهوية المصرية.

1-3-4 العوامل المؤثرة على العمارة المصرية فترة الإصلاح الاقتصادي: (15)

أولا بالنسبة للتوجه التصليبي:

• **البحث عن الهوية والشخصية المصرية ومواجهة التغريب:** نتيجة اتباع الدولة سياسة الانفتاح الاقتصادي وجدت العديد من السلبات المؤثرة على النتاج المعماري لتلك الفترة مما جعل المعماريين يحاولون البحث عن الهوية والشخصية المصرية وإقامة عمارة تنتمي للثقافة ومرتبطة بها.

• **انتشار فكر العمارة البيئية:** نتيجة انتشار فكر العمارة المحلية والبيئية آنذاك وتشجيع مشروعات الاستدامة والحفاظ على الطاقة والموارد ظهرت عدة توجهات معمارية تراعى المحيط البيئي. فتم الاعتماد على مفردات معمارية محلية ومواد انشاء محلية لتحقيق عمارة متوافقة بيئيا.

ثانيا بالنسبة للتوجه التغريبي:

• **التشبه والاقتراب من الغرب:** نتيجة زيادة الفجوة الطبقة آنذاك زادت رغبة الطبقات العليا في الانفصال والبحث عن التمييز. ظهر هذا من خلال المجتمعات المسورة (الكومبوند) والتي اعتمدت الطابع الكلاسيكي الأوروبي.

• **التوجه الرأسمالي:** نتيجة اتباع الفكر الرأسمالي تحولت سياسة الحكومة الاقتصادية الى الخصخصة مما أدى الى تعاظم دور الشركات الأجنبية في عدة مجالات منها قطاع التشييد والبناء.

• **العولمة:** تحول العالم اجمع الى قرية صغيرة مما جعل التأثير بالتوجهات المعمارية العالمية يزيد ويصبح أسهل من ذي قبل. وسعى الكثير من المعماريين الى نقل هذه التوجهات مثل عمارة الحدائق التفكيكية والحدائق المتأخرة.

2-3-4 وفيما يلي تحليل لنماذج معمارية أنشئت خلال فترة الإصلاح الاقتصادي:

1-2-3-4 المحكمة الدستورية (2000) تصميم أحمد ميتو.

الموقع: كورنيش النيل بالمعادي-القاهرة.

الطرز المعماري: الطراز الفرعوني المستحدث.

التكوين العام: تم الاعتماد في التشكيل على المجسمات والأشكال المقترنة من الطراز الفرعوني كالأعمدة والتيجان باختلاف الأشكال والنسب. كما تم الاعتماد على الكتل الضخمة المكونة من المجسمات المتداخلة وحذف القطاع الدائري والاضافة بالأجزاء الجانبية بالشكل الأساسي.

تدرج الكتلة: بسبب تغيير الارتفاعات وعدد الأدوار ظهر تدرج

الاتزان: تحقق الاتزان بكتلة المبنى بسبب تحقق التماثل والمحورية حول المحور المار بالمدخل الكبير الرئيسي.

2-2-3-4 مبنى شركة **Beltone financial** بالقريّة الذكيّة

(2010) تصميم HAYDEN CONNELL

الطرز المعماري: الحدائثة المتأخرة.

التكوين العام: كتلة المبنى كانت على شكل جزئيين متمثلين لهما نفس الشكل والارتفاع بينهما مستطيل كوسيلة اتصال بينهما ويحتوي على المدخل الرئيسي.

تدرج الكتلة: المبنى كان أفقي الكتلة لان ارتفاع كتلتي المبنى متساوي. **المقياس:** المبنى كان ضخم المقياس بسبب عدم وجود فواصل بصرية بالإضافة الى تقسيم الواجهات الى الواح زجاجية لها استطالة رأسية مما زاد من انطباع ارتفاع المبنى.

الواجهة:



شكل (26) الواجهة الرئيسية، المقياس، التدرج، المفردات، الزخارف

المفردات المعمارية المستخدمة: طبقت في الواجهات مفردات عمارة الحدائثة المتأخرة.

الفتحات: الفتحات كانت ظاهرة على موديول واضح مقسمة بوحدات معدنية رأسياً وأفقياً.

التجانس: تحقق التجانس بواجهات المبنى بسبب استخدام الحوائط الستائرية على كامل الواجهات.

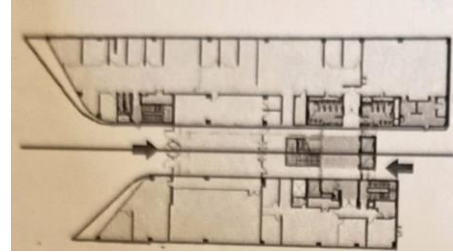
التماثل: التماثل الجزئي بالمساقط الأفقية انعكس على الواجهات فظهرت تماثلية حول المحور المار بالمدخل.

الزخارف: لم تستخدم الزخارف وجُرد المبنى منها تماماً.

الكساء الخارجي: الحوائط الستائرية الزجاجية.

التعبير الانشائي: النظام الانشائي المستخدم (الهيكل الخرساني) لم ينعكس على الواجهات.

المساقط الأفقية:



شكل (27) مسقط أفقي للطابق الارضي

يتكون مبنى الشركة من أربعة طوابق وبدروم مكون من ثلاثة أدوار يحتوي على مكاتب وفراغات خدمية.

التعبير الانشائي: تم الاعتماد على نظام (الهيكل الخرساني) في الانشاء وهذا قد أثر وانعكس على المساقط الأفقية للمبنى فتم استخدام المسقط لتقسيم فراغات المبنى.

التكوين: اعتمد المبنى في تكوينه على المستطيل المضاف اليه القطع الدائري. وتم الاعتماد على الزوايا القائمة والخطوط المستقيمة فيما عدا الجزء المجاور للمدخل الرئيسي اعتمد على استخدام المنحنيات.

التماثل والمحورية: نجد انه اختلاف الطول والحجم في أحد قسيمي المسقط الأفقي عن الاخر. لم يحقق التماثل بالمبنى.

الاتزان: لم يتحقق الاتزان بالمبنى بسبب اختلاف طول وحجم أحد قسيمي المسقط الأفقي عن الاخر.

5- تأثر العمارة المصرية بثورة 30 يونية 2013م:

جرت مظاهرات في يوم 30 يونيو عام 2013م في مصر في محافظات مختلفة، نظمتها أحزاب وحركات معارضة.

وفي يوم 3 يوليو، أعلن وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي - وقتها - إنهاء حكم محمد مرسي، وتسليم السلطة لرئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار عدلي منصور، بعدها خاض المشير عبد الفتاح السيسي السباق الرئاسي وأنتخب رئيساً للبلاد عام 2014م.

1-5 خطط التنمية بعد ثورة 30 يونية " فترة حكم الرئيس السيسي":

تأثرت العمارة المصرية بثورة 30 يونية 2013 وانعكس ذلك على النتاج المعماري لكثير من المشروعات حيث حفلت فترة الرئاسة للرئيس عبد الفتاح السيسي والتي امتدت من عام 2014 إلى الآن بزخم كبير من الإنجازات في المشروعات القومية والعلاقة والمتنوعة، حيث تم خلال تلك الفترة إنجاز أكثر من 11 ألف مشروع على أرض مصر، يتمويل يصل إلى 2 تريليون جنيه مصري، من أبرزها مشروع العاصمة الإدارية الجديدة التي تشكل جسراً حضارياً يعمل على خلق كيان سياسي واقتصادي وثقافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وضمت مباني مميزة كمسجد الفتاح العليم وكاتدرائية ميلاد المسيح بالإضافة الى أعلى برج في قارة أفريقيا. فنجد أن مخططات التنمية العمرانية والمعمارية ضمت ثلاث جوانب أولهم إقامة عاصمة إدارية جديدة، وثانيهم القضاء على العشوائيات، وثالثهم إقامة مدن جديدة.⁽ⁱ⁾

2-5 وفيما يلي تحليل لنماذج معمارية أنشئت عقب قيام ثورة 30 يونية وخلال فترة حكم الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي:

1-2-5 مبنى **RESIDENTIAL TOWER D04** بالعاصمة

الإدارية الجديدة 2020 تصميم شركة CSCEC الصينية.

الموقع: حي المال والاعمال-العاصمة الإدارية الجديدة.

الطرز المعماري: الطراز العالمي.

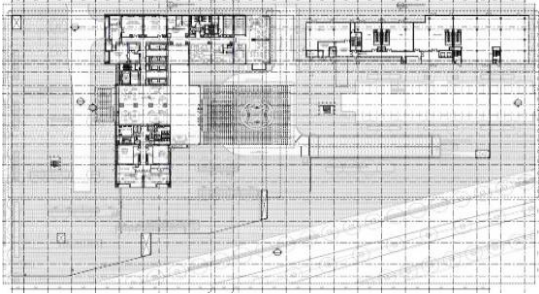
تم انشاء المبنى عام 2020م بالعاصمة الإدارية الجديدة. وهو واحد من الأبراج الصينية بها وضمن 20 برج يضمهم حي المال والاعمال بجانب البرج الأيقوني (أوبليزكو) الذي يعد أطول برج بأفريقيا بارتفاع يصل الى 400 متر. والمبنى يتم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الإسكان المصرية ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وشركة (CSCEC) الصينية.⁽ⁱⁱ⁾

استخدمت فيها الخطوط المستقيمة والخطوط المنكسرة المائلة بفعل المستطيل المشطوف عن الواجهة الخلفية التي اتسمت بالبساطة واستخدام الخطوط المستقيمة.

التمائل: التماثل بالمساقط الأفقية لم يتحقق وبالتالي لم يظهر على الواجهة.

الزخارف: لم تستخدم الزخارف وجُرد المبنى منها تماماً.
الكساء الخارجي: تم الاعتماد على الحوائط الستائرية الزجاجية والوحدات المعدنية.
الرمزية: الرغبة في ركب النهضة الحضارية.

المساقط الأفقية:



شكل (31) مسقط افقي للطابق الارضي

المبنى يعد برج سكني من 40 طابق، قسمت الطوابق السكنية بمساحات مختلفة ومتعددة.

التكوين: اعتمد المبنى على الزوايا القائمة والاشكال والمجسمات الهندسية الصريحة كما اعتمد على الخطوط الصريحة المستقيمة.

التمائل والمحورية: نجد انه اختلاف المساقط بالأدوار المختلفة أدى الى عدم ظهور التماثل بالمبنى.

2-2-5 Paris Mall New Capital 2020 تصميم: شركة

بيراميدز للتطوير العمراني.

الموقع: العاصمة الإدارية الجديدة.

الطراز المعماري: الطراز العالمي.

يعد المبنى أكبر مول تجاري اداري طبي في العاصمة الادارية. يقع في منطقة MU23 على محور الأمل مباشرة وامام ميدان Paris Square. وايضا يقع بالقرب من المدينة الاولمبية الرياضية، وجوار الابراج الصينية.⁽ⁱⁱⁱ⁾

التكوين العام: اعتمد على الفصل لتحقيق التشكيل بالبارز والعاطس حيث تم الاعتماد على التشكيل بإبراز بعض الأدوار المتكررة للخارج والبعض الاخر غمره نحو الداخل، وتم استخدام المنحنيات واستخدمت الخطوط المستقيمة والمنكسرة. كما تم الحذف من بعض أجزاء الأدوار الأخيرة.

تدرج الكتلة: المبنى كان به تدرج بكتلته حيث تم حذف بعض الأجزاء من نهاية الكتلة وحذف الدور الأخير بتلك الأجزاء. كما ان الاعتماد على التشكيل بإبراز بعض الأدوار المتكررة للخارج والبعض الاخر غمره نحو الداخل ساهم في حدوث تدرج بكتلة المبنى.

المقياس: المقياس كان متوسط بسبب عدد الأدوار الذي لم يكن كبيراً وبالتالي لم يكن الارتفاع شاهق.



شكل (28) الواجهة الرئيسية

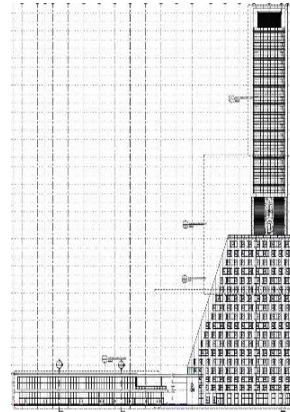
● **التكوين العام:** تم الاعتماد على الأشكال الهندسية الصريحة

وعلى الخطوط المستقيمة، فكتلة المبنى عبارة برج مركز على بوديوم. هذا البرج له شكل هندسي صريح وهو مستطيل. تم تقسيمه طولياً الى مستطيل صريح والجزء الثاني الى جزئين الجزء السفلي عبارة عن مستطيل مشطوف من أحد جوانبه له ارتفاع مقارب للجزء العلوي ولكن أكبر منه في المساحة، والجزء العلوي عبارة عن مستطيل صريح الشكل. وتم الفصل بينهما بالحذف من بعض الأدوار المتكررة بينهما وظهرت العناصر الانشائية المستخدمة.

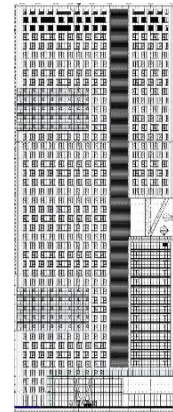
● **تدرج الكتلة:** على الرغم من النهاية الأفقية للمبنى إلا ان المبنى كان به تدرج بسبب فرق الارتفاع بين البرج والبوديوم المرتكز عليه بالإضافة الى اختلاف مساحة المستطيلين في أحد جوانبه والجزء المحذوف من المستطيل السفلي.

● **المقياس:** المبنى كان ضخم المقياس بسبب عدد الأدوار.

الواجهة:



شكل (30) الواجهة الجانبية



شكل (29) الواجهة الخلفية

المفردات المعمارية المستخدمة: استخدمت مفردات الطراز الدولي، واستخدمت الحوائط الستائرية والفواصل المعدنية لكساء جميع واجهات المبنى.

الفتحات: الفتحات كانت ظاهرة على موديول واضح وتم تحقيق التشكيل باستخدام الوحدات المعدنية عليها في بعض الأجزاء. واستخدامها للتقسيم الأفقي فقط في أجزاء أخرى خاصة الجزء المائل من الواجهة الرئيسية.

التجانس: على الرغم من استخدام الحوائط الستائرية والوحدات المعدنية الرأسية على كامل الواجهات. إلا ان التجانس لم يتحقق على واجهات المبنى بسبب اختلاف تشكيل الواجهتين الرئيسية والتي

الواءة:

الأمائل والمءورىة: نء انه أءلاف الطول والءم فى أء قسمل المسقط الأفقى عن الأءر. لم بءق الأمائل بالمبنى.

2020 ELEVEN MALL NEW CAPITAL 3-2-5

مصمم: شركة NEW PLAN للءطوبر العءارى.

الموقع: ءى المال والاعمال، العاصمة الإءارىة الءءءة.

الطراز المعمارى: الطراز العالمى.

ىءبئر هءا المول ءءارىا وإءارىا فقط، وىق بالءرب من ءى السفارات والقصر الرئاسى، فى منطءة R7 بءى المال والاعمال، كما أن المول وىق مباءرة آلف فءق الماسة العالمى.

أم ءفءذ المشروع على مساةة 7 آلاف مءر مربع، بءبء بءون ءمصمم الوءءاء ءابءة له على مساةة ءبءا من 40 مءر مربع وأم أءبءار ءمصمماء عالمىة ءبء ءأماشى مع ءءطور فى مءال الإنشاء والءعمىر. **الءكوىن العام:** ءكوىن المبنى اعءم على الفصل لءءققىء ءالشكىل بالءءف والاضافة ءبء ءم اسءءءام المنءبءا بالواءة الءانبىة، واسءءءمء الآطوط المسءقىمة والمنءسرة على الواءة الرئسىة. كما ءم الءءف من بءض الأءوار المءكرة وظهرء أعمءة ىءآللها مساهءا ءضراء على كل من الواءة الرئسىة والواءة الءانبىة.

ءءرء الكءلة: ءءق ءءءرء بءكءلته ءبء ءم ءءف بءض الأءراء من نهاءة الكءلة وءءف الءور الأءبر بءلك الأءراء.

المقىاس: المقىاس كان مؤسوء بسبب عءء الأءوار الءى لم بءن كبىرا وبءالءالى لم بءن الاءءاف شاهق.

الواءة:



شكل(36) الواءة الءقبىة، ءءءانس، المءراء، الكساء، المقىاس



شكل(35) الواءة الرئسىة، الفءءا، الزءارف، المءراء، ءءءانس، الكساء

المءراء المعمارىة المسءءءمة: اسءءءمء مءراء الطراز الءولى، واسءءءمء الءوائء السءائرىة لكساء الواءاء.

الفءءا: الفءءا كانء ظاهرة على موءىول واضح بالأءراء المسءقىمة على الواءة الءقبىة وأم ءءققىء ءالشكىل باسءءءام الوءءاء المعدنىة علبها فى بءض الأءراء. وكانء ظاهرة كشرائء مسءطبىة بالأءراء المنءسرة بالواءة الرئسىة، وشرائء منءبىة بالأءراء الءائرىة المنءبىة بالواءة الءانبىة.

الءءانس: على الرغم من اسءءءام الءوائء السءائرىة والوءءاء المعدنىة الرأسىة على كامل الواءاء. إلا ان ءءءانس لم ىءءق على واجهء المبنى بسبب أءلاف ءشكىل الواءءبءىن الرئسىة والءانبىة الءى اسءءءمء فىها المنءبءا والآطوط المنءسرة عن الواءة الءقبىة الءى اسءمء بالبساوء واسءءءام الآطوط المسءقىمة.

الأمائل: الأمائل بالمساقء الأفقىة لم ىءءق وبءالءالى لم ىءبئر على الواءة.



شكل(33) الواءة الءانبىة، الفءءا، الزءارف



شكل(32) الواءة الءقبىة، المءراء، الكساء، المقىاس

المءراء المعمارىة المسءءءمة: اسءءءمء مءراء الطراز الءولى، واسءءءمء الءوائء السءائرىة لكساء الواءاء.

الفءءا: كانء ظاهرة على موءىول واضح بالأءراء المسءقىمة والمنءبىة وأم اسءءءام الالواح المعدنىة للفصل بىنها أفقىا، وفى الواءة الرئسىة أم اسءءءامها أىضا للفصل أفقىا فى الأءوار العلوىة والأءوار السفلىة بىنما أم ءالشكىل بها فى الأءوار الوسوءى الءى مءلء الءراء البارز من المبنى.

الءءانس: ءءق ءءءانس على واجهء المبنى بسبب اسءءءام الءوائء السءائرىة والوءءاء المعدنىة على كامل الواءاء، والاعءماء على المنءبءا.

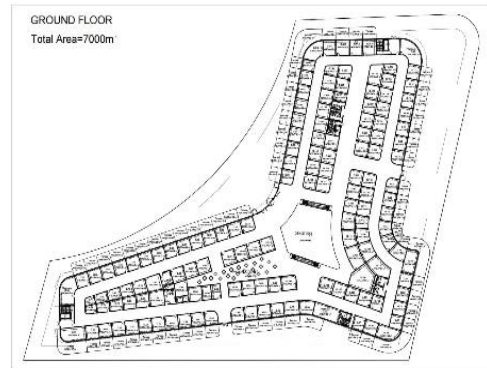
الأمائل: الأمائل الءزنى بالمساقء الأفقىة انعكس على الواءاء فظهرء مءمائلءة الى ءم ما ءول المءور المار بالمءءل الرئسى.

الزءارف: لم ءسءءم الزءارف وءرء المبنى منها ءمالم. واعءمء ءمصمم فى ءقسىم الواءاء على الوءءاء المعدنىة.

الكساء الءارءى: أم الاعءماء على الءوائء السءائرىة الءارءىة والوءءاء المعدنىة.

الرمزىة: الرءبة فى ركب النهءة الءضارىة.

المساقء الأفقىة:



شكل(34) مسقط أفقى للطابق الارضى

ىقام بارىس مول على مساةة 85 ألف مءر مربع أى ءوالى 6 أفءنة، وىءكون المول من 11 ءور بالإضافة الى الءور الارضى.

الءكوىن: اعءمء المبنى فى ءكوىنه على المسءطىل المضاف بىه القءع الءائرى، كما اعءمء على الآط بين الآطوط المنءسرة والآطوط المنءبىة والآطوط المسءقىمة.

سلى مصطفى السيد شحاته، نوران ملى ملى ملى ملى، ملى عادل شبل "أأأر العمارة المصرية المعاصرة بالحرارك الشعبي"

وهناك مجموعة من النتائج التي توضح ابعاد هذه العلاقة وذلك من خلال عدة محاور كالآتي:

أ-علاقة العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالنتائج المعماري لتلك الفترة.

ب-انعكاس أأأر العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على عناصر التحليل المعماري للنماذج المعمارية المختارة.

أ-علاقة العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالنتائج المعماري لتلك الفترة:

اتضح مما سبق انعكاس العوامل السياسية بشكل مباشر على التوجهات المعمارية السائدة او بشكل غير مباشر من خلال العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

والآتي جدول لتوضيح فترات الأأأر المباشر وغير مباشر للعوامل السياسية خلال فترات الدراسة المختلفة من خلال النماذج المعمارية المختارة، وذلك لمعرفة أكثر واقل الفترات أأأرا بالعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

مع التنويه على ان تحديد وجود أأأر لهذه العوامل على النماذج المعمارية المختارة بالجدول الآتي قد تم بناءً على خبرة وتقييم الباحث الشخصي.

جدول (1) علاقة النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالنتائج المعماري لفترة الدراسة 1882م - 2020م - المصدر: الباحث

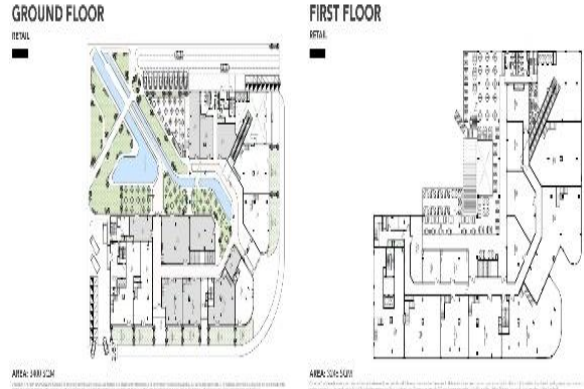
| الفترة | رسم التتميزات | نماذج الدراسة التحليلية | سنة الأناشء | التصميم المعماري | السياسية | اجتماعية | اقتصادية |
|--------|-----------------------------|-------------------------|-------------|------------------|----------|----------|----------|
| 1 | الاحتلال الإنجليزي | المتحف المصري | 1897 | مصري | * | * | * |
| 2 | قبل قيام ثورة 1919 | قنصل طيبوبوليس | 1910 | مصري | * | * | * |
| 3 | عقب قيام ثورة 1919 | ضريح سعد زغلول | 1929 | مصري | * | * | * |
| 4 | | دار القضاء العلي | 1934 | مصري | * | * | * |
| 5 | عقب قيام ثورة يونيو 1952 | القومي للبحوث | 1956 | مصري | * | * | * |
| 6 | الانفتاح الاقتصادي | أبراج كلو بلزا | 1970 | مصري | * | * | * |
| 7 | الإصلاح الاقتصادي | المخمة المتورقة | 2000 | مصري | * | * | * |
| 8 | | شركة Beltone | 2010 | مصري | * | * | * |
| 9 | عقب قيام ثورة 30 يونيو 2013 | RESIDENTIAL TOWER D04 | 2020 | مصري | * | * | * |
| 10 | | Paris Mall | 2020 | مصري | * | * | * |
| 11 | | Eleven mall | 2020 | مصري | * | * | * |

الزخارف: لم تستخدم الزخارف وأأرد المبنى منها تماماً. الكساء الخارجي: تم الاعتماد على الحوائط الستائرية الزجاجية والوحدات المعدنية.

الرمزية: الرغبة في ركب النهضة الحضارية. الاستعارية: المبنى كان بمثابة مرآة عاكسة للبيئة المحيطة.

المساقط الأفقية:

ينقسم المبنى إلى 7 طوابق بالإضافة إلى الطابق العلوي. ويتم تقسيم الطوابق ما بين المكاتب الإدارية والتجارية بمساحات مختلفة تبدأ من 40متر مربع.



شكل (37) المساقط الأفقية للطابق الأرضي والطابق الأول

التعبير الانشائي: تم الاعتماد على نظام (الهيكل الخرساني) في الإنشاء.

وهذا قد أأر وانعكس على المساقط الأفقية للمبنى فتم استخدام موديول انشائي لتوزيع الفراغات.

التكوين: نجد أنه قد اعتمد المبنى في تكوينه في المجمع على الإضافة والحذف في الأشكال الهندسية كالبيضاوي والمستطيل والمربع، والخلط بين الخطوط المنكسرة والخطوط المنحنية والخطوط المستقيمة والزوايا القائمة.

التماثل والمحورية: نجد انه اختلاف المساقط بالأدوار المختلفة أدى الى عدم ظهور التماثل بالمبنى.

فيما سبق تم تحليل أأأر الأأأر المجتمعية والأحداث والمتغيرات السياسية على الفكر التصميمي المعماري عبر نماذج معمارية مختارة معاصرة لكل فترة من فترات الدراسة المحددة وذلك من خلال رصد الأأأأر الحادثة على كافة مكونات صياغة الفراغ المعماري وهذا باستخدام عناصر التحليل المعماري بالنماذج المعمارية المختارة كما يلي:

- التكوين العام: تم به تحليل لكتلة النموذج المعماري المختار والحدود الخارجية والتكوين والمقياس الذي تم استخدامه.
- الواجحات: تم التحليل من حيث الطرز المعمارية المستخدمة والمفردات والتماثل واستخدام الزخارف والمقياس والرمزية والفتحات والتعبير الانشائي.
- المساقط الأفقية: تم التحليل من حيث التماثل والمحورية والتكوين والتعبير الانشائي.

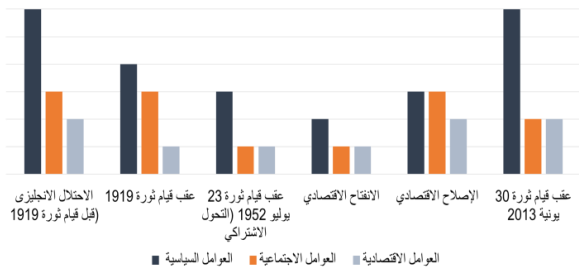
وأأضح أنه يوجد علاقة بين الأأأر المجتمعية والمتغيرات السياسية وبين التوجهات المعمارية المصرية المعاصرة لهذه الأأأر والمتغيرات خلال الفترة ما بين 1882 - 2020.

جدول (2) انعكاس تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على عناصر التحليل المعماري للنماذج التحليلية المختارة

| رقم النموذج | الفترة المعاصرة | عناصر التحليل المعماري | | | | | | | | | |
|-------------------------|---|------------------------|------------|----------------------|------------|------------|----------------------|----------------------|------------|----------------------|---------------|
| | | النموذج التحليلي | | | الاجتماعية | | | السياسية والاقتصادية | | | |
| نماذج الدراسة التحليلية | العالم | التكوين | الاجتماعية | السياسية والاقتصادية | التكوين | الاجتماعية | السياسية والاقتصادية | التكوين | الاجتماعية | السياسية والاقتصادية | المسقط اللفظي |
| 1 | الاحتلال الإنجليزي (قبل قيام ثورة 1919) | المتحف المصري | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 2 | | فندق هيو بوليس | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 3 | عقب قيام ثورة 1919 | ضريح سعد زغلول | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 4 | | دار القضاء العالي | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 5 | التحول الاشتراكي | القومي للبحوث | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 6 | الانفتاح الاقتصادي | أبراج كليرو بلازا | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 7 | الإصلاح الاقتصادي | المحكمة الدستورية | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 8 | | شركة Beltone | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 9 | عقب قيام ثورة 30 يونيو 2013 | RESIDENTIAL TOWER D04 | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 10 | | Paris Mall | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| 11 | | Eleven mall | * | * | * | * | * | * | * | * | * |

من الجدول السابق يمكن معرفة واستخلاص فترات تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتأثير هذه العوامل على النماذج التحليلية المختارة لكل فترة من فترات الدراسة، وهذا من خلال رسم بياني يظهر درجة تأثير هذه العوامل المتعددة للوصول الى أكثر الفترات تأثيراً بهذه العوامل. ولعمل هذا الرسم البياني تم الاعتماد على عدة خطوات النحو التالي:

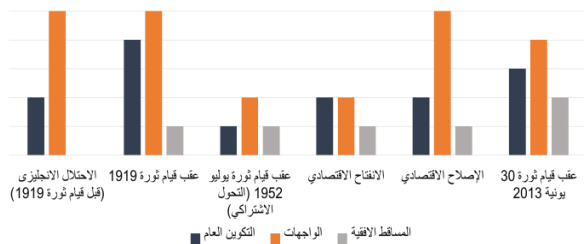
- 1- تجاهل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي لم يظهر لها تأثير على النماذج المعمارية المختارة.
- 2- ثم حساب عدد مرات ظهور تأثيرها على هذه النماذج من العدد الكلي لهذه النواحي. وذلك على النحو التالي:



شكل (38) تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على النماذج التحليلية خلال فترات الدراسة المختلفة

ب- انعكاس تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على عناصر التحليل المعماري بالنماذج المعمارية المختارة خلال فترة الدراسة 1882-2020:

يوضح جدول (2) حصر لعدد مرات ظهور تأثير تلك العوامل على عناصر التحليل المعماري للنماذج المختارة من حيث التكوين العام والواجهات والمساقط الأفقية للوقوف على أي العناصر التحليلية أكثر أو أقل تأثيراً بالعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية خلال فترات الدراسة.



شكل (39) انعكاس تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على عناصر التحليل المعماري للنماذج التحليلية

6- النتائج:

- ثبوت فرضية البحث أن العمارة المصرية قد تأثرت بالثورات المجتمعية والمتغيرات السياسية حيث انعكس الواقع المصري على المباني المعاصرة لهذه الثورات والاحداث.
- كلما اتجه نظام الحكم نحو الفردية اتجهت العمارة نحو الرمزية، واتجه تعبيرها إلى التعبير عن السلطة الحاكمة لا عن مطالب الشعب والمجتمع بصفة عامة.
- ظهر تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على عناصر التحليل المعماري للنماذج المعمارية المختارة حيث تأثرت الواجهات من حيث المفردات والطرز المعماري المستخدم

• ضرورة الاستفادة من الأحداث الجارية وزيادة الحس الوطني والتوعية المجتمعية بأهمية العمارة المصرية كنافذة يطل منها العالم اجمع على مصر ويقوم بها درجة تقدمها وتحضرها.

المراجع:

- 1- مروة تهامي، المشاركة السياسية للمرأة في ثورتي مصر وليبيا 2011 دراسة انثروبولوجية ميدانية مقارنة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، 2013.
- 2- شعبان الطاهر الأسود، علم الاجتماع السياسي قضايا العنف السياسي والثورة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.
- 3- ايمان أحمد رجب، الثورات: المفاهيم الخاصة بتحليل انهيار النظم السياسية، ملحق مجلة السياسة الدولية بعنوان: اتجاهات نظرية في تحليل السياسة الدولية، العدد 184، ابريل، 2011.
- 4- د. عبد العزيز عزت الخياط، النظام السياسي في الإسلام (النظرية السياسية - نظام الحكم) دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1999.
- 5- د. عرفان سامي - كتاب نظريات العمارة - دار المعارف - القاهرة - 1996.
- 6- عبد الرحمن الراجعي، مصر والسودان في أوائل عصر الاحتلال، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الرابعة، 1983.
- 7- تيموثي ميتشل، استعمار مصر، دار سينا للنشر، 1989.
- 8- ايمان سامي عبد العليم عمارة، أثر الثورات المجتمعية على تطور الفكر المعماري-دراسة تأثر الحالة المعمارية في مصر بثورة يناير، جامعة حلوان، 2011.
- 9- مجيب الرحمن عامر، العمارة والقيم المجتمعية في ظل التحولات السياسية مع ذكر خاص للعمارة في مصر ما بين ثورة يوليو و25 يناير، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2014.
- 10- عماد محمد حسنين/ رضا محمود على/ مجدي محمد قاسم، التحولات السياسية وتأثيرها على الطابع المعماري للمباني الإدارية في مصر، ورقة بحثية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 2015.
- 11- سيف نصر الدين أحمد، التحولات في الفكر المعماري وأثرها على التشكيل المعماري، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، هندسة المطرية 2001.
- 12- صلاح زبتون، عمارة القرن العشرين، مطابع الاهرام التجارية، القاهرة، 1993م.
- 13- فاطمة محمد نبيل أحمد، النظام الحاكم وأثره على النتاج العمراني، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2015.
- 14- أحمد الحسين محمد حسن، العلاقة بين التحولات السياسية والفكر المعماري في مصر، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، 2013.
- 15- مي سيد محمد عثمان، أثر تحولات الأطر السياسية الحاكمة على توجهات العمارة المصرية، رسالة ماجستير، جامعة بنها، 2018.

المواقع الإلكترونية:

- (i) www.egy-map.com/project, Accessed at 20/9/2020.
- (ii) www.newcapital-projects.com, Accessed at 20/9/2020.
- (iii) www.uvisne.com, Accessed at 20/9/2020

واستخدام الاستعارية والرمزية. تلا ذلك التكوين العام حيث المقياس والتكوين الكلي. بينما كانت المساقط الأفقية هي أقل عناصر التحليل المعماري تأثراً.

- انعكس تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على العمارة المصرية خلال فترة الاحتلال الإنجليزي حيث تحكم الجاليات الأجنبية في الاقتصاد وانتشارهم وأيضاً مسؤوليتهم عن التصميم وانتشار المماريين الأجانب والتعليم المعماري المشبع بالفكر الغربي.
- خصائص التوجه التأصيلي ظهرت بقوة بعد قيام ثورة 1919. حيث كان لها تأثير بالغ القوة على العمارة المصرية المعاصرة لها فروح الوطنية السائدة والرغبة في الحصول على الاستقلال جعلت المماريين المصريين يبحثون عن عمارة تمثل الهوية والثقافة والشخصية المصرية فبدأ الجمع بين الطرز المحلية والتراثية.
- فترة التحول الاشتراكي قد ظهرت بها سمات عمارة الحداثة بشكل قوى حيث تم التركيز على وظيفة المبنى والتخلي بالبساطة والاعتماد على التشكيل الكلي. وتم الاهتمام بالكم وليس الكيف.
- التوجهات المعمارية يمكن ان تكون متعلقة بفكر حاكم الدولة وذلك من خلال تبني النظام لأحد التوجهات او الطرز المعمارية ليكون هذا الطراز هو الطراز الرسمي للدولة مثلما حدث خلال فترة التحول الاشتراكي حيث كانت عمارة الحداثة التوجه الرسمي للدولة.
- ظهرت السمات العامة لعمارة الحداثة وعمارة الحداثة المتأخرة على النتاج المعماري لفترة الانفتاح الاقتصادي، حيث الاهتمام والتركيز على الوظيفة والبساطة وإظهار الموديول الإنشائي واستخدام الكتل والتكوين الحجمي في تشكيل المباني. كما ظهر تأثير التطور التكنولوجي في مجال التشييد والبناء من خلال اعتماد ارتفاعات شاهقة للمباني واستخدام مواد مستحدثة في الكساء الخارجي.
- فترة الإصلاح الاقتصادي ظهر بها توجهان معماريان بقوة هما التوجه التأصيلي والتوجه التغريبي. فاستمت المباني التابعة للتوجه التأصيلي باستخدام مفردات محلية كالإسلامية والفرعونية بشكل مستحدث يعكس التطور التكنولوجي المعاصر. كما تم الاعتماد على الكتل والتكوينات التي تعكس المفردات التراثية. بينما التوجه التغريبي استمت المباني التابعة له باستخدام مفردات عمارة الحداثة والحداثة المتأخرة حيث الاهتمام والتركيز على الوظيفة.
- تأثرت العمارة المصرية بثورة 30 يونية 2013 وانعكس ذلك على النتاج المعماري لكثير من المشروعات حيث ان فكر الحاكم والرغبة في ركب النهضة الحضارية أدت الى تنفيذ الكثير من المباني والمشروعات التي تعكس رغبة الدولة في تحقيق تقدمها ورفقيها.

7- التوصيات:

- ضرورة إدراك المصمم المعماري للجذور الحضارية للمجتمع والموروثات الثقافية والتراثية حتى يمكنه انتاج عمارة متوافقة ومتناسقة مع المجتمع المعنى وحضارته.
- الاهتمام في أقسام كليات العمارة بالجامعات المختلفة بتدريس التحولات في الفكر المعماري العالمي من منطلق التعرف على مبادئ وطرق التطبيق وما يتلاءم منها مع العمارة المحلية للوصول الى أسلوب تطويري مناسب لها.
- ضرورة تماشي العمارة مع حركة التطور التكنولوجي بدون تبعية عمياء.
- ضرورة وضع منهج عام يحكم القوانين المنظمة لعملية البناء والتشييد.
- ضرورة التفاعل مع الاتجاهات المعمارية العالمية في إطار التكامل مع المجتمع المحلي.